

الْأَمْنُ وَالْأَمَانُ

هذا الدَّرْسُ يَعْلَمُنِي أَنْ:

- أَوْضَحَ مَفْهُومَ الْأَمْنِ فِي الْإِسْلَامِ.
- أَبَيَّنَ أَهْمِيَّةَ الْأَمْنِ فِي حَيَاةِ الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.
- أَحَدَّدَ أَهَمَّ مَجَالَاتِ الْأَمْنِ.

أُبَادِرُ، لِأَتَعَلَّمَ:

إِضَاءَاتٌ

قَالَ تَعَالَى:

﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ

﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ

جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ

﴿٤﴾﴾ (قريش)

بقي المسلمون بمكة نحوَ عَشْرِ سِنِينَ وهم يعانونَ مِنَ الْأَذَى فَكَانُوا لَا يَأْمَنُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَا عَلَى أَمْوَالِهِمْ، ثُمَّ هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَعَادَتَهُمْ مَعْظَمَ الْقَبَائِلِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَدِينَةِ، فَكَانُوا يُضَبَّحُونَ فِي السَّلَاحِ، وَيُمْسُونَ فِي السَّلَاحِ.

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَأْتِي عَلَيْنَا يَوْمَ نَأْمَنُ فِيهِ وَنَضَعُ فِيهِ السَّلَاحَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ تَلْبَثُوا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى يَجْلِسَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ فِي الْمَالِ الْعَظِيمِ مُحْتَبِيًّا لَيْسَتْ فِيهِمْ حَدِيدَةٌ» (ابن كثير).

أَتَأْمَلُ، وَأُجِيبُ:

- مِمَّ اشْتَكَى صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟
- بِمَ وَعَدَ اللَّهُ ﷻ الرَّسُولَ ﷺ وَصَحَابَتَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؟
- أَذْكَرُ مَثَلًا يَدُلُّ عَلَى تَحْقِيقِ وَعْدِ اللَّهِ تَعَالَى.

عدم الأمن

الأمن

الفتوحات الإسلامية

مفهومُ الأَمْنِ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (١٢) الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا نَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٤﴾ (يونس).

الأمنُ نعمةٌ منِ نعمِ اللهِ العظيمةِ، وهو يعني زوالَ الخوفِ وطمأنينةَ النَّفْسِ النَّاشِئَةَ عن سيادةِ القانونِ وضمنِ حقوقِ وحاجاتِ أفرادِ المجتمعِ وحمايتهم منِ الخطرِ، وهو منِ الحاجاتِ الغريزيةِ التي خَلَقَهَا اللهُ تَعَالَى في الكائنِ الحيِّ، وهذا ما يجعله يبتعدُ عنِ الخطرِ، ويبحثُ عما يشعره بالأمانِ والسَّلامِ.

أختصرُ:

بالتَّعاونِ مَعَ مجموعتي معنى الأَمْنِ في جملتين:

طمأنينة النفس

زوال الخوف

أحدُّ:

خطرَيْنِ يجبُ حمايَةُ المجتمعِ مِنْهُمَا:

الفقر

القتل

أناقشُ:

المقصودُ بالعِبارَةِ التَّالِيَةِ: الأَمْنُ حَاجَةٌ غَرِيِزِيَّةٌ.

أن في النفس حاجة غريزية للأمن لتحفظ حياتها كحاجتها للطعام والشراب

أهميةُ الأَمْنِ للفردِ والمجتمعِ في الإسلام:

تحقيقُ الأَمْنِ واجبٌ شرعيٌّ في الإسلامِ يستمدُّ شرعيَّتَهُ من قولِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (الأنعام)، فالإيمانُ بِاللَّهِ ﷻ يحقِّقُ الأَمْنَ النَّفْسِيَّ لِلإِنْسَانِ، لكنَّ الأَمْنَ المجتمعيَّ ضروريٌّ أيضًا؛ كي يتمكن من ممارسة حياتِهِ بشكلٍ طبيعيٍّ، فيؤدِّي عباداتَهُ على أكملِ وجهٍ، ويعملُ ويُنْتِجُ ويتطوَّرُ بِرَاحَةٍ تَامَةٍ.

كما يجبُ على المؤمنِ أن يكونَ حريصًا على توفيرِ الأَمْنِ لنفسِهِ ولغيرِهِ، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْمُؤْمِنِ: مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ» (ابنُ حبان).

إنَّ الأَمْنَ ضرورةٌ لتقدّمِ الفردِ والمجتمعِ، فلا يمكنُ لآيَةِ أُمَّةٍ مِنَ الأُمَّمِ أَنْ تبدعَ نهضةً أو حضارةً راقيةً إلا إذا توافَرَ لديها الأَمْنُ والأَمَانُ على المستوى الفرديِّ والجماعيِّ، فانعدامُ الأَمْنِ والاستقرارِ يولّدُ الخوفَ والقلقَ، والإنسانُ الخائفُ لا يستطيعُ أن يبنيَ ويتقدّمَ، وقد ربطَ القرآنُ الكَرِيمُ بينَ الأَمْنِ والرِّخاءِ الاقتصاديِّ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا إِن نَّبِيعُ الْمَدْيَنِ مَعَكَ نُنَخِّطُفَ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجِبِّي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رَزَقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾﴾ (القصص)، وهذا ما يدلُّ عليه حالُ الدَّولِ التي عانتَ مِنَ الفوضى وانعدامِ الأَمْنِ، فهي تفتقرُ لأبسطِ الخِدْمَاتِ والبُنَى التَّحْتِيَّةِ، من هنا حرصَ الإسلامُ على الأَمْنِ، وأوجبَ على كلِّ أفرادِ المجتمعِ المساهمةَ في تحقيقِ الأَمْنِ والحفاظِ عليه، على أساسِ: شرعِ اللهِ تَعَالَى وطاعةِ وِلِيِّ الأَمْرِ. وما تعيشُهُ دولةُ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ من ازدهارٍ ورخاءٍ وسعادةٍ إنما هوَ ثمرةٌ لما تحقَّقه الدَّولةُ مِنْ أَمْنٍ واستقرارٍ، حتَّى غدتْ مِنَ الدَّولِ الرائدةِ في شتَّى المجالاتِ وعلى مستوى العالمِ.

أتوقعُ:

نتائجُ انعدامِ الأَمْنِ والأَمَانِ في كلِّ مجالٍ مِنَ المجالاتِ الثَّالِثَةِ:

م	المجالُ	النتائجُ
1	العلاقاتُ الاجتماعيَّةُ	انعدامُ الثقة - كثرةُ المنازعات - ضعفُ العلاقاتِ الاجتماعيَّةِ
2	الموادُّ الغذائيَّةُ	الاحتكارُ - الغشُّ - انتشارُ الأمراضِ - التسممُ

أُلخِّصُ:

أهميَّةُ الأَمْنِ والأَمَانِ في جملةٍ واحدةٍ.

يحفظُ الحقوقُ الناسَ وكرامتهم ويوفرُ بيئةَ الإبداعِ والابتكارِ والتقدمِ

فوائِدُ الأَمْنِ:

1. إرضاءُ اللهِ تَعَالَى وعبادتهُ كما أمرَ.
2. حفظُ حياةِ الإنسانِ وكرامتهِ.
3. تقدُّمُ المجتمعِ وتطوُّرُ الحياةِ.
4. استقلالُ الوطنِ وصيانتهُ مقدراتِهِ.

أستقصي:

ما يمكنُ حصرُهُ من فوائِدِ أُخرى للأَمْنِ:

قوةُ العلاقاتِ الاجتماعيَّةِ - التعايشُ السلمي

سِرْكَاءُ فِي تَحْقِيقِ الأَمْنِ:

- لكلِّ فردٍ واجبٌ يقومُ به؛ ليسودَ الأمنُ في المجتمع، وهناك سُبُلٌ كثيرةٌ لتحقيقِ ذلك، منها:
1. طاعةُ اللهِ تعالى ورسوله ﷺ.
 2. طاعةُ وليِّ الأمرِ (الحاكم) والتزامُ القوانينِ.
 3. التزامُ الأخلاقِ الكريمةِ كالصدقِ والإخلاصِ والتعاونِ والتسامحِ.
 4. الوعيُّ بالمصلحةِ العامةِ والحفاظُ عليها وتقديمُها على المصلحةِ الخاصةِ.

أفكرُ، وأذكرُ:

سبُلٌ أخرى لتحقيقِ الأمنِ:

التعاون مع الجهات المختصة

مجالاتُ الأمنِ:

للأمنِ مجالاتٌ متعدّدةٌ، تشملُ جميعَ جوانبِ حياةِ الإنسانِ، لكنَّ أمنَ الوطنِ وحمايةَ استقلالهِ وحرّيتهِ ومصالحِهِ هوَ المظلةُ التي تستظلُّ بها جميعُ مجالاتِ الأمنِ الأخرى وتنطلقُ منها، وهي:

المجالُ	المقصودُ به (أكمل الجدولَ بإشرافِ المعلم)
الأمنُ الصحيُّ	حمايةُ الصّحةِ العامّةِ والوقايةُ منَ الأوبئةِ والأمراضِ، وتوفيرُ العلاجِ اللازمِ.
الأمنُ الفكريُّ	حمايةُ ثقافةِ المجتمعِ وعقائدهِ وتراثهِ وعقولِ أبنائه منَ الجهلِ والأفكارِ الهدّامةِ بالتعليمِ والعلمِ.
الأمنُ الاجتماعيُّ	حماية العلاقات الاجتماعية من التفكك
الأمنُ الاقتصاديُّ	إيجادُ اقتصادٍ قويٍّ وزيادةُ الإنتاجِ وتوفيرُ فرصِ العملِ.
الأمنُ الغذائيُّ	توفير المواد الغذائية وحمايتها من التلف الذي يضر بالإنسان
الأمنُ البيئيُّ	حمايةُ مواردِ البيئةِ وتطويرها والحفاظُ على سلامتها واستدامتها.

أتأمّلُ، وأوضّحُ:

قالَ تعالى: ﴿لَا يَلْفُ قَرِيشٍ ۝١ إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝٤﴾ (قريش).

﴿ بِمَنْ لَمْ يَأْمُرْ بِالْعَدْلِ وَالْإِيمَانِ أَهْلِي قَرِيْبٍ فِي هَذِهِ السُّورَةِ الْكَرِيْمَةِ؟ ﴾

بنعمتي الشيع الأمن

الهدف من رحلة الشتاء والصيف:

توفير المال والغذاء

في الاقتصاد الحديث ماذا تُسمي هذه العملية؟

الأمن الاقتصادي

أستنتج:

◉ من خلال مجموعتي الطلابية أحدد المجالات التي استهدفتها النصوص الآتية في تحقيق أمن الفرد والمجتمع:

مجال الأمن	النصوص الشرعية
الأمن الوطني	قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِمَّا تَحَافَتُكَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَأَنْذِرْ لَهُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُنَافِقِينَ ﴾ (٥٨) (الأنفال).
الأمن الاجتماعي	قال ﷺ: «والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن». قيل من يا رسول الله؟ قال: «الذي لا يأمن جاره بوائقه» (مسند أحمد).
الأمن الاقتصادي	قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ ﴾ (النساء 29).
الأمن الصحي	قال ﷺ: «تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً» (الترمذي).
الأمن الغذائي	قَالَ تَعَالَى: ﴿ رَبِّيَ ءَادَمَ خَدُوًا زَيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ (٣١) (الأعراف).
الأمن الفكري	قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (٢٥٦) (البقرة).
الأمن البيئي	قَالَ تَعَالَى: ﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ (٤١) (الروم).

◉ من خلال ما درستُ سابقاً، أذكرُ ثلاثة أمورٍ حرّمها الإسلامُ لأنها تهددُ ضرورةَ حفظِ النَّفسِ:

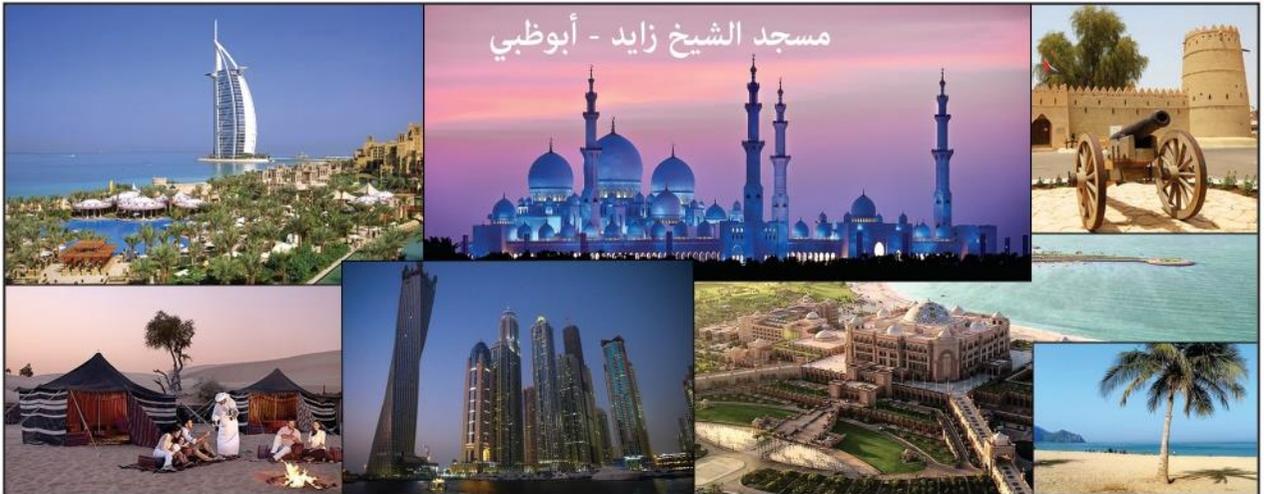
1. حرم القتل بغير حق
2. حرم الترويع الآمنين
3. حرم أكل الميتة ولحم الخنزير

الإماراتُ واحةُ الأمانِ والأمانِ:



إننا نسعى إلى السلام ونحترمُ حقَّ الجوارِ، ونرعى الصديقَ، لكنَّ حاجتنا إلى جيشٍ قويٍّ قادرٍ على حمايةِ الوطنِ تبقى قائمةً ومستمرّةً، ونحنُ بنينا الجيشَ لا عن رغبةٍ في غزوٍ، وإنّما للدفاعِ عن أنفسنا.
من أقوالِ الشيخِ زايدٍ - رحمه الله

انطلاقاً من هذا التأصيلِ الشرعيِّ والشاملِ لمفهومِ الأمانِ، اعتمدت دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ منظومةً أمنيّةً متكاملةً هدفها صونُ أمنِ الوطنِ ومكتسباته، فوضعتِ الاستراتيجياتِ وطوّرتِ الأجهزةَ اللازمة، كما أنها دعمتِ العديدَ من الجهاتِ والمؤسساتِ المدنيّةِ عبرَ تأهيلِ الكوادرِ البشريّةِ وتوفيرِ الإمكانيّاتِ والتّقنيّاتِ الحديثةِ، وعملتْ على الارتقاءِ بقطاعِ التّعليمِ ونشرِ العلمِ والمعرفةِ، وتطويرِ القضاءِ، والحدِّ من البطالةِ، وتقديمِ الامتيازاتِ الاجتماعيّةِ لأبناءِ الدّولةِ..... جميعها عواملٌ عزّزتْ يوماً بعدَ يومٍ الأمانَ والأمانَ في الدّولةِ، ممّا جعلها من أكثرِ الدّولِ استقراراً وازدهاراً ورفقياً في العالمِ وزادتْ من حرصِ أبناءِ المجتمعِ على ترسيخِ نعمةِ الأمانِ الذي يعيشونه ليُدومَ الخيرُ الذي تنعمُ به الإماراتُ للأجيالِ القادمةِ.

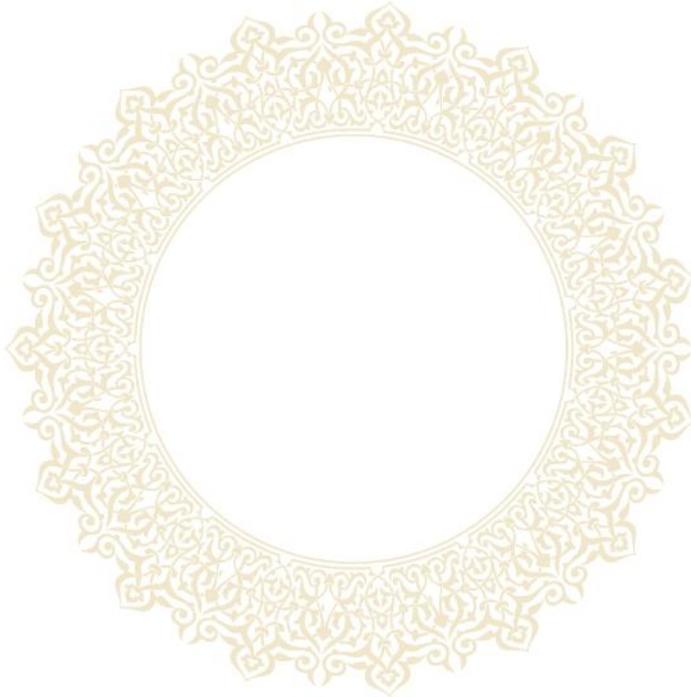


أتعاونُ، وأكملُ:

من خلالِ مجموعتي الطَّلابِيَّةِ أكملُ الجدولَ أدناه:

م	مجالاتُ الأَمْنِ	مظاهرُه في دولةِ الإماراتِ	عواملُ تحقيقِها
1	الأَمْنُ الاجتماعيُّ	1. قلَّةُ الجرائمِ بالنسبةِ إلى دولٍ أخرى. 2. قوة العلاقات 3. ضعفُ نسبةِ البطالةِ.	1. التَّطوُّرُ الَّذِي يحظى به جهازُ الشرطةِ. 2. توفير الوظائف
2	الأَمْنُ الصَّحِّيُّ	1. عدمُ انتشارِ الأمراضِ. 2. كثرة المستشفيات 3. انخفاض نسبة الوفيات	1. بناءُ المستشفياتِ. 2. توفيرُ التَّأمينِ الصَّحِّيِّ للجميعِ. 3. توفير الدواء
3	الأَمْنُ الفكريُّ	1. التَّعايشُ السَّلْمِيُّ بَيْنَ النَّاسِ رَغْمَ اختلافِ المعتقداتِ. 2. انتشار المحبة 3. كثرة الوافدين وتعدد عقائدهم	1. تبنيُّ مبدأ التَّسامحِ من قِبَلِ مَوْسَّساتِ الدَّولةِ. 2. إنشاء وزارة للتسامح 3. سن قانون عدم الكراهية
4	الأَمْنُ الوطنيُّ	1. عدمُ وجودِ تهديدٍ بوضوحٍ. 2. التلاحم المجتمعي 3. تطور الدولة	1. بناءُ جيشٍ قادرٍ على حمايةِ الوطنِ. 2. تحديث جهاز الشرطة 3. قيام كل فرد بدوره
5	الأَمْنُ البيئيُّ	1. نظافةُ الشُّوارعِ والمدنِ. 2. انتشار المؤسسات المختصة 3. تكريمُ الدَّولةِ عالميًّا لريادتها في حمايةِ البيئَةِ.	1. انتشارُ الحدائقِ الخضراءِ. 2. إنشاءُ مَوْسَّساتٍ مهمَّتِها الحفاظُ على البيئَةِ مثل: هيئة البيئة 3. العمل التطوعي

الأَمْنُ والأَمَانُ			
زوال الخوف وطمأنينة النفس			مفهومه
تقدم المجتمع وتطوره - حفظ كرامة الإنسان وحقوقه			أهميته
تقدم المجتمع		إرضاء الله وعبادته	
حفظ حياة الناس وكرامتهم		استقلال الوطن	
الاجتماعي	الفكري	الصحي	
البيئي	الغذائي	الاقتصادي	



أنشطة الطلاب

أجيبُ بمفردِي:

أولاً: وضح مفهوم الأمن.

زوال الخوف وطمأنينة النفس

ثانياً: بين أهمية الأمن في حياة الفرد والمجتمع:

الفرد – يحفظ حقوقهم وكرامتهم ويبعد عنهم الخوف والقلق

المجتمع – تطور المجتمع وتقدمه ورقية الحضاري وقوة العلاقات الاجتماعية

ثالثاً: عدد أربعة عوامل تساعد على تحقيق الأمن والأمان في المجتمع:

1. طاعة الله ورسوله

2. طاعة ولي الأمر والتزام القانون

3. التزام الأخلاق الكريمة

4. الوعي بالمصلحة العامة

أثري خبراتي:

أولاً: اقرأ وأتمعن:

روى الإمام الترمذي في سننه من حديث عبيد الله بن محصن الخطمي: أن النبي ﷺ قال: «من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا».

اكتب تقريراً ملخصاً للحديث الشريف مبيناً مجالات الأمن الواردة فيه.

ثالثًا: ماذا تعرف عن هرم ماسلو وما علاقته بالدرس؟



ثالثًا: أبحث عن الدور الإيجابي والسلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في عملية تحقيق الأمن والاستقرار.

أقيم ذاتي:

مدى تطبيقي لما تعلمته من الدرس:

م	جانب التعلم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	أدرك مفهوم الأمن وأهميته لنا جميعًا.			
2	ألزمت بتوجيهات المؤسسات الوطنية.			
3	أساهمت في نشر الوعي الأمني بين أفراد المجتمع.			
4	أعددت مجالات الأمن وأدلت عليها.			
5	أعرف سبل تحقيق الأمن.			